بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ·· لا صوت يعلو فوق صوت منظمة التحرير الفلسطينية

نـــداء ··· نـــداء ··· نـــداء

نداء عام البناء والتحدي رقـــم(٦٦)

يا جماهير الانتفاضة المقدسة

أيها المناضلين والمناضلات من أجل الحق والسلام ·

بينما تتواصل مقاومتكم الأسطورية ضد نير الاحتلال ، فتلهب الأرض تحت أقدام العدو الفاشي في كافة شوارع وحارات وأزقة دولتنا المستقلة ، وتلاحقه فتتصدى له على كافة الجبهات ، حتى على صعيد الرأي العام العالمي أو في أروقة الدبلوماسية الدولية ، وتحكم الطوق حول ادعاءاته الزائفة وتثقل على علاقاته السياسية والاقتصادية ·· يستمر أبنا شعبنا في دفع أبهظ الأثمان في سبيل أثمن الأهداف ، فهل أغلى من كرامة الانسان ، ومن حرية الشعب واستقلاله؟ فتتعاظم الضغوطات الاقتصادية والنفسية التي يتعرض لها شعبنا ، ويسقط الشهداء والجرحى وتكتظ سجون الاحتلال بالمناضلين الأشاوس ، ويتشرد المطاردون عن عائلاتهم ويبدأ شبح الفقر والجوع بالتكشير عن أنيابه ، وتتوهج نار الغضب الشعبي في وجه العدو ومتطرفيه وآلته القمعية · وحري بنا في هذا المجال ان نذكر أن الانتفاضة قد تميزت بجماهيريتها وبالالتزام الفولاذي الذي تحلت به والمتمثل بالتمسك بروح الوحدة والأخوة والتكافل على صعيد العلاقات الداخلية ، وبأساليب العصيان الجماهيرية على صعيد مقاومة العدو ، مما أكسبها نجاحا لا يضاهيه نجاح ، واعجابا وتأييدا عالميا متزايدا مما أغاظ ويغيظ سلطات الاحتلال ، ويقزم من مفعول واداء ترسانتها العسكرية ، ويدفعها لاختلاق الأساليب المتنوعة لتدمير الانتفاضة أو تشويه صورتها وتحويلها عن طبيعتها الجماهيرية كي يتم حصرها في أفراد ومجموعات صغيرة من أجل الاستفراد بها ويتضائل الالتفاف الجماهيري حولها والتعاطف العالمي معها تمهيدا لتصفيتها ·

نعم هذا هو مخطط العدو المفضوح والذي سوف يتحطم على صخرة ارادتكم الحديدية كما تحطمت عليها كافة وسائل الغدر والقمع التي اتبعها حتى الآن ، والتي كان آخرها قراره بابعاد أربعة مواطنين من قطاع غزه وقيام مستوطنيه بنصب كمين لعائلة آمنة على طريق القدس الخليل ومكافئة ارهابييه الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات بالافراج عنهم ، ان الجماهير الملتزمة هي صانعة الانتفاضة والجماهير هي سلاح الانتفاضة الفتاك هذه الجماهير التي تسجل نصرا وراء نصر بفعلها النضالي الجماعي وبتضحياتها الأسطورية وعزمها وتصميمها ، هذه الجماهير العزل من السلاح الناري والمدججة بالوحدة والارادة البطولية ، جماهير التمرد والعصيان ، جماهير الاضرابات والمظاهرات ، جماهير الحجر المقدس والاطار المشتعل ، عمال بناء الدولة المستقلة ، الذين يبطل أمامهم مفعول الصواريخ والدبابات المتطورة ، وتتحول أمامها قوة العدو الى ضعف ووهـــن ·

يا صانعي المجـد والاستقـلال ··· يا جيل أبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ·

لتتضافر جهودكم لتحطيم الأرقام القياسية وتثبيت خطاكم على طريق الحرية والاستقلال المروية بدماء الشهداء وأوجاع المضطهدين والمعذبين في الأرض ، وليعلم العالم أجمع أن لا سياسة القتل ولا التجويع ولا التشريد ولا الابعاد كفيل باجهاض الانتفاضة ومن أجل السير قدما في هذا الطريق المقدس تشير (ق·و·م)للآتي:

××× تدعو (ق·و·م)كافة عناصر القوى الضاربة لتوجيه كافة ضرباتها الى العدو وآلياته وممتلكاته في دولة فلسطين المحتلة ، وذلك في حرب ضروس للدفاع عن القري والمواقع المحررة ولتثبيت وتوسيع رقعة الاستقلال في بقاع الدولة الفلسطينية ، كما تدعو (ق·و·م) كافة العناصر والفعاليات الى اعادة تشكيل اللجان الشعبية والعمل على بناء هيكلية السلطة الوطنية في المرافق الحياتية المختلفة ، وليكن شعارنا في هذا العام الرابع من الانتفاضة تعزيز بناء السلطة الوطنية وليتحمل كل منا عبء ومسؤولية رفع أعمدة بنيان هذه الدولة ·

××× من أجل وضع النقاط على الحروف تستنكر (ق·و·م) وبشدة الاعتداء على الممرضة السويدية في قطاع غزه ، ومحاولة حرق أحد الأديرة في بيت لحم تحت ستار م·ت·ف وتحذر (ق·و·م) بأنها سوف تتعامل بكل صرامة وحزم مع كل دخيل وعميل يحاول تشويه صورة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة · كما وتحظر (ق·و·م) على كافة العناصر المؤطرة مهما كان انتماؤها اللجوء الى تنفيذ الاعدام والقتل ضد المشبوهين ، ولا ينفذ هذا الاجراء الا بعد اصدار الحكم من جهات عليا مرجعية في الأطر المختلفة ، وذلك بعد دراسته ومراجعته والموافقة عليه من أعلى السلطات الفلسطينية ، وتعلن (ق·و·م) عن اعتبار كافة المخالفين كمن خرج عن قوانين دولة فلسطين ، وسوف تتم معاقبتهم بيد من حديد · وتطالب (ق·و·م) كافة العناصر العاملة في الأجهزة الأمنية باعداد البينات اللازمة عن المشبوهين ، وخاصة المسلحين وسماسرة الأراضي والعقارات ، وذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات الملائمة بحقهم · كما وتدعو (ق·و·م) القوى الضاربة والقوى الوطنية عدم الاساءة لجمهور المواطنين فالجماهير هي البوصلة التي تحدد مسار القوى الوطنية كما وتدعوهم الى تمتين جسور الثقة والاحترام المتبادل الذي يربط القوى الوطنية بالجماهير ، وتعيد (ق·و·م) التأكيد على تحريم التعامل بالتلثيم مع الجماهير تحت أي ذريعة·

××× تدعو (ق·و·م) وجهاء العشائر وأهل الاصلاح والخير في كل موقع بتنشيط فعالياتهم لحل الخلافات والنزاعات ، كما وتدعو العناصر المؤطرة في المواقع عدم السماح لهذه النزاعات ان تتقمص ثوبا سياسيا ·

××× ازاء الحرب الاقتصادية التي يشنها الاحتلال وخاصة على حملة الهويات الخضراء ، تعود (ق·و·م) وتطالب أصحاب الشركات والمؤسسات بايجاد الصيغ والوسائل الملائمة لتوظيفهم حتي ولو كان ذلك بعقود مؤقتة ، كما وتطالب مؤسسات الاقراض باعطاء الأولوية لانشاء تعاونيات او مشاريع فردية لهم واعفائهم وأسرهم من مصاريف العلاج وأقساط التعليم ومطالبة الاتحاد العام للعمال بوضع برنامج واضح لدعمهم ، هذا وستقوم (ق·و·م) بالتطرق لهذا الموضوع لاحقا من خلال برنامج متكامل لمواجهة سياسة البطاقات الخضراء · وتدعو (ق·و·م) الى التوجه للأرض لاستصلاحها وزراعتها بالاشجار المثمرة والمحاصيل الموسمية وتهيب بأبناء شعبنا الذين غادروا الكويت للرجوع الى ربوع الوطن معاهدينهم على اقتسام رغيف الخبز معهم · وفي هذا السياق ندعو أصحاب المصانع لتخفيض أسعار بضائعهم بما يتناسب وظروف شعبنا والمحافظة على نوعية عالية للانتاج وعدم استغلال مقاطعة البضائع الاسرائيلية بشكل سلبـــي·

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
WAFA

*** تكرر (ق٠و٠م) قرارها بتحريم جمع التبرعات والتي يقوم بها بعض الأفراد متقمصين الأسماء الوطنية وتدعو القوى الضاربة الى انزال العقوبات بحق من تسول له نفسه اللجوء الى وسائل الابتزاز الرخيصة٠

*** تدعو (ق٠و٠م) عناصر القوى الضاربة الى متابعة فرض الحظر على المنتوجات الاسرائيلية التي لها بدائل ، وتحذر خاصة تجار مدينة القدس من التساهل في هذا الموضوع ، وبشكل خاص تحظر (ق٠و٠م) التعامل بالسجائر الاسرائيلية والأجنبية المصنعة محليا ومنتوجات تنوفا وبالمشروبات الخفيفة والبسكويت بكل أنواعه ، وتعلن أن وجود هذه البضائع بالذات خلال هذا الشهر تضع المتاجر المعنية تحت طائلة المسؤولية والعقوبة٠

*** تحيي (ق٠و٠م) معلمي المدارس الحكومية وتشد على أيديهم لالتزامهم بتأدية الرسالة التعليمية بالرغم من الممارسات القمعية ضدهم ، والمتمثلة بعدم دفع رواتبهم كاملة أثناء اغلاق مدارسهم ، وتؤكد (ق٠و٠م) على ضرورة التصدي بروح المسؤولية العالية لكل وسائل التشويش على الرسالة التربوية التي تؤديها مدارسنا وجامعاتنا ٠ وتطالب الجامعات والمؤسسات التربوية باستيعاب حملة الهويات الخضراء ما أمكن ٠

*** تحيي (ق٠و٠م) الأخوة والرفاق المناضلين في السجون والمعتقلات وتثمن تجاوبهم وموقفهم النضالي برفضهم دفع الغرامات وتؤكد لكافة أبناء شعبنا أن أسرى الانتفاضة هم مشاعل العطاء التي تنير لنا الطريق ونعاهدهم على التواصل النضالي والذي لن نسمح للقضبان الحديدية والأسلاك الشائكة لاعتراض طريقه ٠ وتطالب (ق٠و٠م) في هذا المجال الصليب الأحمر والهيئات الدولية المعنية بالتدخل لفك الأسر عن المعتقلين المصابين بأمراض فتاكة وتخص بالذكر المناضل عماد الخالدي المصاب بالسرطان ومحمودأبو غره الذي فقد عينيه ويديه٠

*** تطالب (ق٠و٠م) مجلس الأمن تطوير موقفه نحو توفير مراقبة وحماية دولية لسكان دولة فلسطين والعمل على الدعوة الى مؤتمر دولي يضمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من أراضي هذه الدولة وتندد (ق٠و٠م) في هذا السياق بالدور الامبريالي والسياسة الامريكية المعادية للقضية الفلسطينية والتي جردت قرار مجلس الأمن الاخير من المضمون الجدي المقدم من دول عدم الانحياز ، وتطالب المجتمع الدولي بعقد مؤتمر لتأمين الحماية وتطالب دول العالم بالاعلان صراحة عن حاجة الشعب الفلسطيني لحماية دولية مؤقتة ٠ وفي عيد الميلاد المجيد تتقدم (ق٠و٠م) بالتهنئة لكل اخواننا المسيحيين بطوائفهم المختلفة ، كما وتنتهز هذه الفرصة وفي مناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية في الفاتح من كانون الثاني ، ثورة الوجه الفلسطيني والعمق العربي والمطاف الانساني ، ثورة عيلبون وموكب الشهداء وارادة الحرية ، ثورة عاصفة الكفاح والبندقية ٠٠٠ لتتقدم بالتهنئة لأشبال فتح ولمناضليها ، ولأعضاء لجنتها المركزية وعلى رأسهم القائد الرمز (((أبـو عمـار))) ومعا وسويا نتعاهد على ثورة مستمرة ومتصاعدة حتى النصر ٠٠٠ حتى النصر ٠٠٠ حتى النصر ٠

يا أبناء شعبنا العظيم ٠٠٠ في الوقت الذي تحاك فيه المؤامرات الامبريالية لضرب قلب العروبة النابض بغداد ، وتهيء فيه الجيوش الغازية أنفسها لتحطيم المقدرة العسكرية والاقتصادية العربية النامية في العراق ، وذلك بهدف احباط مشروع الاستقلال العربي الحقيقي توجه جماهيرنا دعوتها الى جميع المواطنين للانسحاب من هذه الحرب غير العادلة قبل فوات الأوان فحكم التاريخ سيكون قاسيا والشعوب لن ترحم ٠ وتؤكد (ق٠و٠م) على ضرورة مواصلة معركة البطولة على الجبهة الغربية من العالم العربي ، من خلال تنفيذ برنامج الفعاليات الجماهيري التالـــي :-

١) يوم ٣١-١٢ تجري المسيرات الحاشدة في كافة المواقع وتشمل الألوف من الشعل النارية المكونة من مواد مشتعلة على أسطح المنازل وعلى قمم جبال دولتنا فلسطين وذلك في الساعة الثامنة مساءا ٠

٢) يوم ١-١-١٩٩١ يوم للتصعيد المميز ، تكسر فيه أوامر الاغلاقات ومنع التجـول ٠

٣) تعتبر الأيام التالية أياما للفتح الكامل ٥-١ و١١-١ و٢٠-١ و٢٥-١-١٩٩١٠

٤) تعتبر الأيام التالية ايام للاضراب الشامل يوم ٩-١ لدخول الانتفاضة شهرها ٣٨ ويوم ١٥-١ اضراب شامل احتجاجا على التواجد الامبريالي في منطقة الخليج ، وتحذيرا للاحتلال من أي ممارسات عدوانية ضد شعبنا في حالة نشوب الحرب ويوم ٢٦-١ اضراب شامل احتجاجا على تصاعد هجرة اليهود الى فلسطين ومطالبة جماهيرنا في الخارج للتظاهر أمام السفارات السوفياتية احتجاجا على تكثيف الهجرة والمطالبة بوقفها ٠ ويعتبر يوم ٦-١ اضراب شامل في بيت لحم ومنطقتها بناءا على طلب أهلها ٠

٥) تدعو (ق٠و٠م) القوى الوطنية في المناطق المختلفة في دولة فلسطين لتحديد أسبوع فعاليات كفاحية تناسبها وتتخللها الاعتصامات النسائية وارسال البرقيات للمؤسسات الدولية تضامنا مع حملة البطاقات الخضراء وضد سياسة الابعـــاد٠

٦) لنجعل هذا الشهر شهرا لحل المشاكل التي تنخر في الجسم الوطني وخاصة عربونه وسيلة الحارثية في منطقة جنين وقرية صفـــا في منطقة رام الله والمناطق الأخرى وندعوهم للاستجابة للجان الاصلاح وللقرارات الوطنية ٠ وفي هذا السياق تعلن (ق٠و٠م) عن وجود مرجع قضائي أعلى لدولة فلسطين يستصدر القرارات في الحالات المستعصية وعن أن العمل جار لبناء جهاز قضائي متكامـل ٠

٧) لتكون الأيام ١٢-١و١٣-١و١٤-١-١٩٩١ أيام للمسيرات الاحتجاجية ضـد الحرب ٠

عاشت الانتفاضة ٠٠ عاشت منظمة التحرير ٠٠ المجد والخلود لشهدائنا الأبرار ٠٠ وانها لثورة حتى النصر ٠٠ حتى النصـر ٠٠ حتى النصـر ٠

القيادة الوطنية الموحدة(دولة فلسطين)٠

٣١-١٢-١٩٩٠ ٠

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
WAFA